

Distr.: Limited
18 February 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون
البند ٤٩ من جدول الأعمال
ثقافة السلام

أذربيجان، أفغانستان، إيران (جمهورية - الإسلامية)، تركمانستان، تركيا،
طاجيكستان، قيرغيزستان، كازاخستان: مشروع قرار منقح

اليوم الدولي للنيروز*

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، وبخاصة تحقيق التعاون الدولي في
الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية،

وإذ تشير إلى قرارها ٦/٥٦ المؤرخ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ المتعلق بالبرنامج
العالمي للحوار بين الحضارات،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان مبادئ التعاون الثقافي الدولي الذي اعتمده المؤتمر العام
لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة^(١) في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٦،

* كلمة "النيروز" تعني اليوم الجديد، ويُحتفل بهذا اليوم في ٢١ آذار/مارس من كل عام؛ وتختلف كتابة الكلمة
ولفظها باختلاف البلدان.

(١) انظر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، سجلات المؤتمر العام، الدورة الرابعة عشرة، باريس،
١٩٦٦، القرارات، الفصل الرابع، القرار ٨.



وإذ تؤكد الإعلان العالمي المتعلق بالتنوع الثقافي الذي اعتمده المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة^(٢) في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، بما في ذلك مناقشته تدعيم أوجه التضامن القائم على أساس الاعتراف بالتنوع الثقافي والوعي بوحدة الجنس البشري، وتنمية العلاقات المتبادلة بين الثقافات،

وإذ تأخذ في اعتبارها الاتفاقية الدولية لحماية التراث الثقافي غير المادي التي اعتمدها المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة^(٣) في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، وإذ تسلّم بأهمية القيام على الصعيدين الوطني والدولي بحماية التراث الثقافي غير المادي، بما في ذلك الممارسات الاجتماعية والطقوس والمناسبات الاحتفالية؛

وإذ تضع في اعتبارها الترابط القائم بين التراث الثقافي غير المادي والتراث الثقافي الطبيعي والمادي،

وإذ ترحب بالقيام في يوم ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ بإدراج عيد النيروز في القائمة النموذجية التي وضعتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة للتراث الثقافي غير المادي للبشرية،

وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ التي اعتمدها الجلسة العامة الرفيعة المستوى للجمعية العامة^(٤)، والتي تسلّم، في جملة أمور، بأن جميع الثقافات والحضارات تسهم في إثراء الجنس البشري،

وإذ تؤكد أهمية التوعية العامة من خلال التعليم وعن طريق وسائط الإعلام وسائر الأنشطة الثقافية، من أجل زيادة التعريف بالثقافات الوطنية والتراث الثقافي العالمي والتنوع الثقافي، وهي المجالات التي تنطوي على أهمية أساسية في توطيد السلام العالمي وتحقيق التعاون الدولي،

وإذ تعيد تأكيد أن الإنجازات الحضارية تشكل التراث الجماعي للجنس البشري، مما يوفر مصدرا للإلهام والتقدم للبشرية جمعاء،

وإذ تؤكد ضرورة تحقيق الفهم الموضوعي لجميع الحضارات وتعزيز التفاعل البناء والعمل التعاوني فيما بينها،

(٢) المرجع نفسه، الدورة الحادية والثلاثون، باريس، ١٥ تشرين الأول/أكتوبر - ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، المجلد ١، والتصويب: القرارات، الفصل الخامس، القرار ٢٥، المرفق ١.

(٣) المرجع نفسه، الدورة الثانية والثلاثون، باريس، ٢٩ أيلول/سبتمبر - ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، المجلد ١: القرارات، الفصل الرابع، القرار ٣٢.

(٤) انظر القرار ١/٦٠.

وإذ تشير إلى أن ما يزيد على ٣٠٠ مليون شخص في جميع أنحاء العالم يحتفلون بالنيروز، يوم الاعتدال الربيعي، باعتباره بداية العام الجديد، وأن الاحتفال به قائم منذ أكثر من ٣٠٠٠ سنة في آسيا الوسطى والبلقان وحوض البحر الأسود والشرق الأوسط والقوقاز وفي مناطق أخرى،

وإذ تؤكد أهمية الإثراء الثقافي المتبادل وضرورة تعزيز أوجه التبادل فيما بين الحضارات، الذي يسهل بدوره تنمية التعاون الدولي،

وإذ تدرك الأهمية المطردة لثقافة العيش بانسجام مع الطبيعة وزيادة التلاؤم معها، وهي ثقافة متأصلة في جميع الحضارات في عالم اليوم،

وإذ تدرك أيضاً أن النيروز، بوصفه تجسيدا لوحدة التراث الثقافي وامتدادا لتقاليد تعود إلى قرون عديدة، يضطلع بدور هام في تعزيز الروابط بين الشعوب على أساس الاحترام المتبادل والمثل العليا للسلام وحسن الجوار،

وإذ تضع في اعتبارها أن الأسس التي تقوم عليها تقاليد النيروز وطقوسه تعكس جوانب من العادات الثقافية والتاريخية لحضارات الشرق والغرب وأنها أثرت في تلك الحضارات من خلال تبادل القيم الإنسانية،

وإذ تلاحظ اتجاه النيروز نحو تأكيد العيش بانسجام مع الطبيعة والتوعية بالصلة التي لا تنفصم بين العمل البناء ودورات التجديد الطبيعي والموقف المتسم بالتوقير والاحترام إزاء المصادر الطبيعية للحياة،

- ١ - تعترف بيوم ٢١ آذار/مارس بوصفه اليوم الدولي للنيروز؛
- ٢ - ترحب بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء التي يحتفل فيها بالنيروز من أجل الحفاظ على الثقافة والتقاليد المتصلة بالنيروز وتطويرها؛
- ٣ - تشجع الدول الأعضاء على بذل الجهود للتوعية بالنيروز وتنظيم مناسبات سنوية احتفالاً به، على النحو المناسب؛
- ٤ - تهيب بالدول الأعضاء التي يُحتفل فيها بالنيروز أن تدرس تاريخ منشأ هذا العيد وتقاليده لتعميم المعارف بشأن تراث النيروز في أوساط المجتمع الدولي؛

٥ - تدعو الدول الأعضاء المهمة والأمم المتحدة ولا سيما وكالاتها المتخصصة وصناديقها وبرامجها المعنية وبخاصة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والمنظمات الدولية والإقليمية المهمة، والمنظمات غير الحكومية، إلى المشاركة في المناسبات التي تنظمها الدول التي يُحتفل فيها بعيد النيروز.
